الجزء ٩ المجلد ٧

مجلة المجمع العلمي العربي

(دمشق) : ايلول سنة ١٩٢٧ م الموافق ربيع الاول سنة ١٣٤٦ هـ

الهجنة في لهجة الحلبيين

لا تخلو بلدة من البلدان المأهولة بابناء يعرب من ان يكون في لهجة اهلها كلمات مولدة والفاظ دخيلة يضطرهم الى استعمالها ارتقاؤهم في سلم المدنية والحضارة . فان من يبحث في معاجم اللغة وينقب عما اشتملت عليه من الكلم المولدة والدخيلة في حالتي جاهليتها واسلاميتها — يتضح له ان ما استعملته الامة من هذين النوعين في حالة اسلاميتها أضعاف أضعاف ما استعملته منهما في حالة جاهليتها لا جرم ان الامر الذي اضطرها الى ذلك لم يكن سوى تقدمها في مضمار الحضارة وتأخرها عن مجاهل الهمجية والتوحش .

على اني لا ارى بأساً من ان يستعمل في لغتنا الدخيل باقياً على عجمته بشرط ان يكون على منهاج لغة العرب اي ان يكون لصيغته في أبنية اللغة نظير يخف لفظه على اللسان وتستحسن رنته في الآذان وهو مايسمى بالمعرب فاذا كان مستوفياً هذا الشرط فينبغي الا يعد عيباً في لغتنا ولا مؤدياً الى إفسادها .

الدخيل في لغات قطان الشرق والغرب غير العرب اكثر جداً مما هو دخيل في لغتنا ومع ذلك لم يعده اهل تلك اللغات مهجناً للغاتهم ولا مؤدياً الى إفسادها ، بل ربما عدوه من جملة محاسنها لانهم رأوا منه في مواطن كثيرة من طرق التعبير عن مقاصدهم — معيناً لكتابهم وأدبائهم على الإفصاح عما يقصدونه من المعاني التي ربما يعتاص الإفصاح بها على غيرهم فهو من هذه الجهة حقيق ان يعد من جملة مزجزجات

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الجمود عن قرائح المنشئين وجملة الاقلام وان يعتبر مجدداً كيان اللغة اذا اعتقدنا ان اللغات كجسم الانسان تفني ذراته و يخلفها غيرها وتهن أنقاضه ويعتاض عنها بالجديد .

خذ لذلك مثالاً اللغة الفرنسية المعدودة الآن من أعظم اللغات الغربية تهذيباً وتنقيحاً فانك لو فحصت معاجمها لوجدت فيها ما يعد بالمئين من الكلمات الدخيلة عليها من اللغات الأجنبية عنها مابين عربية واغريقية وسكسونية وغيرها . ومثلها بل أعظم منها في ذلك اللغة التركية التي تضم الى معاجمها الوفاً من الدخيل مابين عربي وفارسي وغيرهما . وهكذا تجد حين البحث في كل لغة من الدخيل ماتدهش له ولكن اهلها لا يدهشون منه ولا يعدونه وهناً في لغتهم ولا وصمة عيب في كلامهم .

والحق يقال ان أضر ما يكون على اللغة زحزحتها عن أسلوبها وانحرافها عن قواعد علومها اللسانية كالنحو والصرف وعلوم الفصاحة وما اليها من العلوم التي تعصم اللسان عن الخطإ في تراكيب الجمل التي بها يصرح المتحدث بمقصده ويفصح عن مرامه وارادته .

فاللغة التركية مثلاً رغماً عن كثرة ما فيها من الدخيل لا تزال لغة تركية مادامت محافظة على أساليب تركيبها . وهكذا يقال في باقي اللغات التي تستعمل المولد والدخيل : إذن فالسلاح الأعظم الذي يحمي ذمار اللغة من الفساد ويصدعنها عيث الدخيل هو المحافظة على أسلوبها والتزام السير في مناهج الكلام على قواعدها في الجمل والتراكيب .

وحسبنا نحن العرب خاصة دون غيرنا ما يقف بنا عند هذا الحد ويعصم ألسنتنا من الانحراف عن سنن البيان والتبيين — ذلك السجل المحفوظ ، والسفر الجليل ، والكتاب القيم ، الذي لا يفقد كيانه ، ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بتنزيل من عزيز حكيم .

« مخارج الحروف »

مخارج الحروف في كلام الحلبيين صحيحة مستقيمة منطبقة على ما رسمه علماء فن التجويد في بيان مخارج الحروف . فهم يخرجون كلا من حرف الجيم والكاف والقاف والشين من مخارجها المنصوص عنها في فن التجويد حاشي بعد العامة من النصارى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

واليهود الذين يخرجون القاف همزة فيقولون في قاري مثلاً « آري » كما ان بعضهم يخرج التاء طاء فيقول في مثل ترى « طرى » او يخرج السين صاداً فيقول في ساعة مثلاً « صاعة » وقد يخرج طائفة من اليهود الضاد والطاء بين التاء والدال فيقول في مثل فضله واعطني « فدله واعتني » وبعض المسلمين الذين يتعاملون مع البدو يخرجون القاف كافاً مفخمة ، فيقولون في مثل قال « كال » والعامة من الحلبيين كغيرهم من قطان البلاد العربية لا يعضون على ألسنتهم بالثاء ، والذال ، والظاء ، فيلفظون الثاء في الغالب سيناً كقولهم في ثم « سم » او تاء كقولهم في ثقب « تقب » والذال دالاً كقولهم في اذن « ادن » وفي هذا « هدا » والظاء ضاداً كقولهم في الظهر « الضهر » وفي أذّن الظهر « أدن الظهر » وقد يلفظون الزاي ظاء دون ان يعضوا بها على ألسنتهم فيقولون في ماء الزهر « ما الظهر » والمستتركون يلفظون الضاد زاياً مفخمة فيقولون في مثل مريض « مريز » .

« الاعراب في لغة الحلبيين »

الاعراب في لغة الحلبيين مفقود . والفعل المبني للمجهول في الثلاثي يطّرد وزنه عندهم على انفعل . فيقولون في مثل ضُرب زيدٌ « انضرب زيد » وحُرم زيدٌ « انحرم زيد » ولا يوجد عندهم المبني للمفعول في الرباعي المجرد والمزيد فيه والمفعول به يقترن باللام غالباً فيقال ضرب زيدٌ لعمرو . والمفعول معه غير موجود في كلامهم بل هم يدلون عليه بِمَعْ فيقولون في مثل مشينا والجبل « مشينا مع الجبل » و يعتاضون عن المفعول من اجله بكلمة إمْشان او لاجل فيقولون « قمنا امشان تعظيم المعلم اولاجل تعظيمه » . و يعتاضون في الغالب عن الحال بكلمة « عمّال » فيقولون « جاء فلان عمال يضحك » و يعتاضون عن أداة النفي للجنس بكلمة « حدا » او بما في معناها فيقولون « مافي حدا في الجيمع » اي لا احد في الجامع . او يقولون بدل حدا « الدومري » ولا يستعملون من حروف النداء سوى « يا » ويلحقون الفعل بضمير الفاعل تقدم عليه ام تأخر فيقولون « اجو الرجيل علينا » جاء الرجال علينا وهذا على حد لغة اكلوني البراغيث . وليس عندهم من الاسماء الموصولة شيء سوى انهم يستعملون بدلها كلمة « إلّي » للمذكر والمؤنث مفرداً كان ام غيره ويميزون المراد منها بالصلة فيقولون مثلاً

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

« إللي قام » « إللي قاموا » « إللي قامت » وهذه الكلمة تدور في كلامهم بكثرة لانهم يعتاضون بها عن التلفظ باسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة . وهم يعدون الفعل القاصر بالتضعيف غالباً كقولهم مثلاً « روّح مصار به » اي أنفق دراهمه . وكثيراً مايدخلون (لم) احدى الحروف الجوازم على الفعل الماضي واكثرمن يفعل ذلك هم صغار كتبة دوائر الحكومة كقولهم « لم ظهر لها قيد في الدفتر » وتاء التأنيث في الاسماء يقلبونها ياء ممالة فيقولون « فاطمي عايشي » اي فاطمة عائشة . والفعل المضارع يبدؤنه بالباء فيقولون « بكتب ، بقرا ، باكل ، بشرب » اي اكتب ، واقرأ ، وآكل ، واشرب . واذا كان المضارع مسنداً الى المتكلمين يبدؤنه بحرف الميم او بحرف الميم والالف معاً فيقولون « منروح » « امنقرا » اي نروح ونقرأ . واذا أريد تخليص المضارع للاستقبال اعتاضوا فيه عن حرفي السين وسوف بكلمة « بد » فيقولون « بدي اروح » « بدو يزوح » اي سأروح ، وسيروح . وكلمة « بد » محرفة عن بِوَد .

« الإمالة »

قال النحويون : الإمالة تسمى الكسر والبطح والإضجاع لانها اصطلاحاً تميل الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء . قالوا والغرض منها تناسب الاصوات وتقاربها لان النطق بالياء والكسرة منسفل منحدر و بالفتحة والالف متصعد مستعل . وبالإمالة تصير من نمط واحد في التسفل والانحدار وحكمها الجواز فكل ممال يجوز ترك إمالته واصحابها تميم ومن جاورهم واما الحجازيون فلا يميلون الا في مواضع قليلة اه .

الإمالة في كلام الحلبيين كثيرة جائزة وممتنعة فالجائزة كقولهم « لحيف ، سريج فاطمي ، عايشي » لحاف ، سراج ، فاطمة ، عايشة — والممتنعة كقولهم « قيتل نيفخ » قاتل نافخ . على ان الإمالة في كلام الحلبيين أقل انتشاراً مما هي في كلام قطان السواحل السورية ، فان الإمالة في كلامهم كثيرة جداً جائزة وممتنعة مما يدلنا على ان اولئك القطان هابطون من أصلاب التميميين او ممن جاورهم او تلقى الإمالة عنهم .

« كيف يتصرف العامي في لغتهم »

في لغة العامة كثير من الكلمات التي لا اصل لها في اللغة العربية وانما وضعوها

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بوحيٍ من أذواقهم واشارة من ملكاتهم . ذلك ان العامي قد يتصور معنى لا يتمكن من التعبير عنه بكلمة واحدة من مألوف الكلام ومعروفه فيختار للدلالة عليه كلمة كبيرة المبنى اي ذات حروف كثيرة لها رنة في سمعه وفرقعة بلسانه فيستعملها للافصاح عن المعنى الذي صورته له مخيلته وذلك كقوله «خردع الخيطان» اي حل ملفها فاختلطت ونشبت ببعضها والتفت خيوطها على نفسها وتعقدت وصار يصعب بل يتعذر فكها وارجاعها الى ما كانت عليه .

هذه الكلمة «خردع» لم أظفر لها في اللغة باصل ترجع اليه . انما قد يغني عنها فيما دلت عليه من هذا المعنى الطويل كلمة «زرقل الخيطان» اي نفشها لانه يقال زرقل الشعر اي نفشه او كلمة «امتشق الخيطان» اي جعلها كالمشاقة وهي ما يسقط من الشعر والكتان والحرير عند المشط .

وقد يأخذ العامي كلمة لغوية فيحرف لفظها ويستعملها في الدلالة على معنى آخر غير معناها الوضعي وذلك مثل «چكچك» فيقول چكچك اللبن او العجين اي اشتدت خمرته حتى صار يسمع لفقاقيعه بقبقة . ويقول «چكچكت المرأة» اي وخت في حركتها ومشيتها وكلامها : اخذ العامي هذه الكلمة من چكچكة الحديد او خشخشة السلاح اي صوتها اذا احتك بعضها ببعض او من كشكشت الأغنى اذا فحت اي صوتت .

ومن ذلك ايضاً كلمة «زعل» فيقول فلان صديقك «زعل منك» او هو «زعلان عليك» اي مستاء منك لذنب لم صدر منك لم يلبث ان يزول بعتاب لطيف . او تعنيف خفيف : هذا الاستياء غير الغضب الذي يسعر نار الحقد ويدعو للشكيمة وهي طلب الانتقام . على ان كلمة زعل لها في الوضع عدة معانٍ منها الضجر من المرض والاضطراب فلعل العامي توسع في استعمالها فدل بها على معنى الاستياء المذكور وقد يغني عنها باداء مايقرب من المعنى الذي يريده منها العامي كلمة «ارفأنّ» فان معناها الوضعي نفر ثم سكن وضعف واسترخى وغضبه زال .

ومن ذلك ايضاً كلمة «نزع» يستعملها العامي بمعنى أفسد وأخل الطعام والشراب والثياب والعمل في كل شيء وهي بعيدة جداً عن معناها اللغوي الا ان تكون محرفة عن «نزغ» بالغين المعجمة فان بعض معانيها يقرب من معنى الافساد والاخلال .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد يستخدم العامي لفظة عربية للتعبير عن معنى يكون بينه وبين معناها اللغوي بعض المناسبة وذلك مثل كلمة « دهور » معناها اللغوي · جمع وقذف في الهواء فاستعملها العامي بمعنى اخفى الشيء وبعثره هنا وهناك ·

وهكذا ترك العامي يتحكم باللغة ويتصرف بها تصرف المالك بملكه لا يبالي من عمله هذا أخطأ ام اصاب ·

واني لأعذر العامي على استبداده وتصرفه احياناً بكلمات يعبر بها عن مقاصده — اذ كانت المعاني تخلق وتستجد في نفوس البشر من انعكاس صور المحسوسات المستحدثة على مدارك الانسان من مرائي الكائنات — كثيرة مختلفة لا تتناهى كثرة ولا يقف اختلافها وتباينها عند حد ·

كم من معنى عويص تنعكس صورته المستحدثة من مرائي هذا الوجود على فؤاد الكاتب البليغ والخطيب المصقع والشاعر المفلق فيحاول الافصاح عنه بكلمة فلا يجدها في معاجم اللغة لانها لم تخلق لهذا المعنى الجديد الذي لم يخطر لواضعي اللغة على بال حتى يضعوا للدلالة عليه لفظاً سلفاً وتعجيلاً فيضطرب ذلك البليغ والمصقع والمفلق وتأخذه الحيرة في الأسلوب الذي يريد ان يعبر به عنه فلا يجد له سبيلاً بعد العناء سوى الالتجاء الى الاستعارة والمجاز ليتمكن من الاشارة اليه بل قد يعجز عن بيانه والبوح به لا حقيقة ولا مجازاً فيبقى سراً غامضاً مدفوناً في فؤاده لا يرجو له حياة ولا نشوراً ·

هذا ما قد يكون مع قادة البيان وامراء اللسن والكلام فما بالك بالعامي الذي لا يعرف من اللغة غير ما تلقاه من أمثاله ولا يفقه معنى للاستعارة سوى العارية ولا للمجاز سوى الجائز في الشرع ·

« العجين في لغة الحلبي العامي »

في حديث الحلبي العامي من مستهجنات الكلم ما يربو عدده على الالفين · وهو على نوعين : احدهما ما هو منتزع من اصل تركي سيأبى الكلام عليه · والنوع الآخر ما هو منتزع من أصل عربي وهو القسم الاكثر · او من أصل أعجمي غير تركي وهو

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأقل . وكلا النوعين مما أغار عليه العامي فأجلاه عن وطنه وحوله عن محتده وتصرف به طبق إرادته وطوع لسانه فزعزع بنيانه وبدل خلقه ومسخ صورته بما قذفه به من اغلوطات النحت والتحريف والتصحيف والقلب والأبدال بحيث جعل محاولة ارجاع البعض منه الى أصله متعسرة ان لم تكن متعذرة .

وهاك بعض الفاظ من هذا النوع كالنموذج خصصناها بالذكر دون غيرها لانها كثيرة التداول في كلام العامي حيث يردد صداها في اكثر عباراته فيقول :

(اجا لعنا وراح) جاء عندنا وزاح وهو تحريف قبيح . (واصطفل ويصطفل) تحريف اصطفى له اي لنفسه واصطفيت لي . (وايشبدك) اسيء اي شيء تود . (واجقر الماء) اسن من الصقرة الماء يبقى في الحوض تبول فيه الكلاب والثعالب (وحكيت معه بلا وجا) بالمواجهة و بالوجه . (وفلان بَجَقَ وَبَجَّقَ) هذى وهذر من غشق او مطق بغير هذا المعنى . وفلان (تبهوق) تصنع بالتعاظم من البهلفة وهي الكبر والطرمذة والداهية وان يلقاك الانسان بكلامه ولسانه الكذب . (وبخش الدفة) ونحوها ثقبها من (بخص) عينه اي فلعها بشحمها . (وتناوق) عليه ، نظره من ثقب ونحوه ، و يغني عن هذه الكلمة (اللوص والملاوصة) وهو النيم من خلل باب ونحوه . (وحكش) حفر ، ونظّف درن انفه باصبعه وهي عربية بغير هذا المعنى و يغني عنها بمعناها الثاني فصم اي دلك باصبعه . (وجاقمه) دلع لسانه وحاكاه بالحديث ، وفلان (انجقم) اي أصيب باللقوة من جمع التي تؤدي بعض هذه المعاني . (وانجم الطفل وهو مجموم ، أصيب بالزمانة وهي العاهة من جمع . (ودهك العجين) عركه (ودهك المال) أتلفه وبعثره من دهك اي طحن وكسر . (ودَمَّخَ) اطرق برأسه ورجل (دُمخ) ومدمّخ ، غبي قليل المروءة من دمخ اذا طأطأ رأسه . (ودهسه) ، دعسه « قول بعض الصحف دهسته السيارة غلط صوابه دعسته » . (ودهور) المال والشيء ، اخفاه هنا وهناك من دهوره اي جمعه وقذفه في الهواء . (ودربس) الباب ، أوصده بالدرباس اي المزلاج وعربيته الشجار . (وشافه) أبصره ورآه من شفته وتشوفته . (وشقشله) نظر اليه كالمعترض عليه او كالمتعجب فيه او كالكاره له و يغني عنه شنفه لانها تؤدي هذه المعاني و يقولون شقشل المتاع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اي حمله بين يديه كأنه يزنه من الشقلة وهي ان تزن الدينار بازاء الدينار لتنظر أيهما أثقل . وفلان عمل (شماطه) آثار فتنة وشجاراً لعلها من الشماتة كأن المتسبب بها يشمت به أعداؤه . (وطنّش) ، تغافل وتصام لعلها من دنغش اذا نظر وكسر عينيه . ويقولون (طبل) كنت فعلت كذا كصغر طبل منحوتة من طوبى لي . (وتطحيج) في مشيته ، مال ذات اليمين وذات الشمال من الدهمجة وهي اختلاط في المشي الخ . (وطسه) ابصره ورآه ونظره من جسه بعينه احدّ نظره اليه ليستثبت (وطمس) داس في الوحل من التطبيس وهو التطبين . (وفكيج) الجمية ، فرقها وابطلها منحوتة من فك سياجها . (وتفجلق) تكلم غير محتشم من الفجلقة وهي المراآة في الكلام والمشي . (وقفش) في حديثه ، تحدث بما ليس له معنى . (وتقنفش) (وقنفش) تعاظم وعظم ورجل يحب القنفشة اي يحب ان يمدح ويعظم من القنفشة بغير هذا المعنى . (ولقش) حكى وحدث واللقش الكلام والتحدث من ناقش والمناقشة (ومكمك) في كلامه ، موه به واخفى الصريح من تكمكم اي تغطى بثيابه او من مغمغ . وهذا الطعام (محرق) منحرف الطعم وفلان (محق) لا يستحسن أدبه (ومشق) معه مزح من ماشق الناس بلسانه بباذيهم . وفلان (نجق) فلاناً ، سكت عنه وأهمله احتقاراً به . (وهودر) عليه أقنعه بالكذب من الهتر وهو الكذب والامر العجيب . (وهيّر) و (تهير) استعد للامر واعد اللازم والهيار الأنقاض المعدة للبناء أظنها سريانية وقد استعملها ابن العبري في كتابه (مختصر الدول) بمعنى استعد . (ووشوشه) همس في أذنه من توشوشوا تحركوا وهمس بعضهم الى بعض .

« الألفاظ الدخيلة في لغة الحلبي من اصل تركي »

هذه الألفاظ في لغة العامي الحلبي كثيرة جداً يمكن ان يؤلف منها معجم يضم بين دفتيه زهاء سبعمائة كلمة ما بين أسماء وأفعال زاحمت لغة الحلبيين والتاثت معها وانتشرت في تضاعيفها لثلاثة اسباب :

« السبب الاول » — بقاء حلب وأصقاعها تحت سيطرة الحكومات التركية مدة ثمانية قرون وخمس وستين سنة ابتداؤها سنة ٤٧٢ هـ وهي السنة التي حكمت فيها السلاجقة هذه الأصقاع مباشرة او بواسطة الدول المتفرعة منها كالدولة الزنكية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والأيوبية وفروعها وانتهاؤها سنة ١٣٣٧ وهي السنة التي انصرمت فيها ايام الدولة العثمانية .

« السبب الثاني » — مجاورة حلب البلاد التركية ككلز وعينتاب ومرعش وتعامل المتجاورين في الاقتصاديات وتزواجهم من بعضهم واقتباس كل فريق من الآخر كثيراً من العادات والتقاليد .

« السبب الثالث » — كثرة الأسر التركية المستوطنة في حلب النازحة اليها من البلاد التركية كعينتاب وكلز ومرعش وخربوط وازمير وغيرها وهي أسر كثيرة ما زالت محافظة على نسبتها الى وطنها الاول معروفة به وما برح البعض منها يتفاهم مع أسرته بلغته الاصلية رغماً عن تقادم عهده بانفكاكه عن وطنه القديم .

واليك بعض كلمات من هذا الدخيل نوردها كالنموذج : يكثر الحلبي من استعمالها لمعانٍ بعضها يوافق معناها الوضعي الأعجمي وبعضها الآخر يخالفه .

أبدأ بالكلمة الأعجمية على الوجه الذي يستعمله الحلبي ثم اتبعها بتفسيرها الذي يعنيه ثم أذكر اصلها المأخوذة منه : واللفظة التي أوردها بصيغة الفعل الماضي تكون مستعملة في لغة الحلبي بسائر تصاريفها وما أورده منها بغير صيغة الفعل يقتصر الحلبي على استعمالها بذلك اللفظ فقط فيقول :

— « انجق » . لكن ، فقط ، بالصعوبة ، بالتكلف ، مثلاً يقول انجق يصل القطار الى دمشق في خمس عشرة ساعة اي بالتكلف ويقول جميع أسعار المأكولات في حلب رخيصة انجق اللحم فان سعره غالٍ اي فقط اللحم او لكن اللحم او الا اللحم .

— « آچق » . مفتوح ، مكشوف علناً من آچيق .

— « آرتق » . حينئذ ، بعد هذا من ارتق .

— « أضده » . غرره ، خدعه من الداتمق .

— « آلش » . اعتاد ، والف من آلشمق .

— « ادب خانه » مرحاض — اوضة ، حجرة ، غرفة من اوتاق .

— أُغُر . يمن ، خير ، لاجل ، يقول الحلبي فلان صباحه أُغُر ومحبت مشقة زائدة في أُغُرك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

— انكري ، انقري . ظرف نحاس مصفح الجوانب تغني عنه مصفح كمكرم .

— بالستان . سوق الحراج الذي يباع فيه الأثاث بالمزايدة من بدستان تحريف بز صانلان اي سوق البز .

— بوظا . السقرقع معرب سكركة حبشية .

— بطّق . افلس ، توحل ويقولون فلان بطقجي اي يأكل أموال الناس .

— بازركان . غني ، وجيه .

— بخشيش . عطية ، جائزة ، نافلة من باغشيش .

— بالطسه . مقراع — بلكون ، طنف ، جناح من بالقون افرنسية — بوظ . بوظ الجمعية فرقها من بوزمق — برانصه . كراث رومية — برداغ . صقال ، جلاء من برداخلامق — برواظ . اطار ، حاشية من برواز — بهريز . حميه من برهيز — بولتيكا ، سياسة من بولتيقة يونانية معناها تدبير الملك — برطاش . اسكفة الباب من برطيق — برنوطي . النشوق المعلوم من برون اوتي اي حشيشة الانف والاتراك يسمونه ايضاً « انفيه » — بركات وارسن . يعطيك البركة من بركت و يرسن — تازا . ما طبخ وعمل لوقته من الطعام غير مبيت : اعجمية غير تركية اصلها طازه فعربها العرب طازج واطلقوها على الطري الصحيح الجيد كالخالص قال في التاج في حديث الشعبي « ما لأبي الزناد يأتينا بهذه الاحاديث قسية و يأخذها منا طازجة » يريد بقسية رديئة و بالطازج السليمة الجيدة النقية الخالصة .

— تنبل . كسول — تشمه . مرحاض من جشمه — تقونش معه . تحاور من قونشمق — جرّك . افسد ، اخل — جالش . جد ، اجتهد من جالشمق — جبلاق عريان — جانين . صعب ، عسير من جنين — حجي تيسير . حسب الحاجة من حاجتي ايسر — خاندان . غني من ذوي البيوتات القديمة من خانه دان — دشره . تركه من طشره لق ويمكن ان يكون من جشره العربية بمعنى تركه — دقماق . مداق — سلطا بقل الخس والهندبا وغيرها من البقول يداف بالخل والملح والزيت و يؤكل لشهية الطعام وهي معدودة من هضم الطعام جمع هاضوم وهو كل دواء يهضم الطعام وذكرها في التاج بلفظ سلطة وقال انها عامية — سيخ . فارسية وهي السفود — سرايادار الحكومة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وكل دار عظيمة — شوربه . طعام من الحساء مشهور ولا بأس من ان يسمي بالخزيرة وهي الحساء من الدسم — فُناق . مضيف ، منزل ، مرحلة من قوناق . — قنداق . قماط الطفل ، مقبض الغدارة من قونداق = قازان . الجفنة ، المرجل الكبير = قيمق . القشدة ، الطثرة = قيما . اللحم المخذع او المهرم وبعض الناس يسميه المفروم وهو غلط = قايش . سير من الجلد ويمكن الاستغناء عنه بكلمة نِسع . = كزدرَ . تجول للنشاط رائحًا جائيًا و يغني عنه كلمة حرجل التي تؤدي هذا المعني .

اكتفينا بهذا القدر من هذا الموضوع قانعين بالمهم عن الأهم حتى يروق الجو ولنفك القرائح من عُقلها عاملين بالمثل العامي « العب بالمقصوص حتى يجي الطيار » .

حلب :

كامل الغزي

عضو المجمع العلمي بحلب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net